

فتحوا نيران الكلاشينكوف على المرتزقة المتمركزين فيه

# أبطالنا على مشارف حي الروضة في مدينة مأرب

الخونج يهربون 30 مليار دولار من اليمن

زكريا الشامي إلى متواه  
الأخير في موكب مهيب

12  
صفحة

100  
ريال

السبت  
24

نيسان / أبريل 2021  
12 رمضان 1442 هـ  
العدد (670)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

كيف تقتل عشرين مليوناً برصاصة واحدة!

## الجمالية

ترجمة خاصة

ضغوط «الحوثيين»  
على الولايات المتحدة  
والمملكة السعودية

7-6

مشروع

حق معلوم

9 مليار و 745 مليون ريال

استهدف  
المشروع: 620.000 أسرة

زكّاتك..

تُطعمُ جائعاً

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
www.zakat.gov.sa  
@zakayousa | zakayousa



# الخونج

## يهربون 30 مليار دولار من اليمن



كانت تعد مصدراً مهماً لدر العملة الأجنبية على الاقتصاد اليمني، إلى تلك الدول. واعتبر أن عودة أبناء الوطن إلى اليمن ستمثل تحسناً كبيراً للاقتصاد اليمني ودخل الفرد. في السياق، اتهم الإعلامي السعودي فهد ديباجي، الخونج، في تغريدة على "تويتر" بتهريب الأموال من اليمن، قائلاً: "إخوان اليمن" فاقوا "إخوان السعودية" من حيث الاستثمارات في الخارج، وتحديدًا تركيا. وقال ديباجي إن جميع الأموال التي جناها "الخونج" في اليمن من ظهور الشعب اليمني تحت مسمى تبرعات لصالح الأقصى وفلسطين، تم استثمارها في شراء العقارات بتركيا.

صنعاء

كشف الخبير المصرفي، علي التويتي، قيام حكومة الفنادق والخونج بسرقة وتهريب 30 مليار دولار من اليمن إلى الخارج، منذ انطلاق العدوان عام 2015 وحتى اليوم. وأوضح التويتي في منشور على صفحته في "فيسبوك" أن مصر تحتل المرتبة الأولى من حيث استقطاب الأموال المهربة من اليمن بعد شراء نحو 100 ألف شقة، تليها تركيا والأردن وجيبوتي وماليزيا. وأشار إلى أن الخطر لم يتوقف عند هذا الحد، بل أصبح أكبر مع بدء المغتربين اليمنيين في الخارج نقل أسرهم إلى تلك الدول، ما يعني إعادة توجيه الحوالات اليمنية التي

# 13 غارة لطيران العدوان على صنعاء ومأرب وحجة

محافظة

وغارة على مدينة حرض بمحافظة حجة. وأضاف المصدر أن مواطناً أصيب بجراح بليغة نتيجة قصف مدفعي شنه جيش العدو السعودي على منطقة في مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة. وكان طيران العدوان شن، الخميس الفائت، غارة استهدفت ثلاجة مركزية زراعية لأحد المواطنين في ضواحي مدينة صعدة ودمرتها كلياً، كما شن 16 غارة على مديرية صرواح بمأرب.

شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس، 13 غارة على العاصمة صنعاء ومأرب وحجة. وأفاد مصدر أمني باستهداف الطيران المعادي عدة مناطق في مديرتي صرواح ومدغل محافظة مأرب بـ11 غارة، وغارة على منطقة نغم بالعاصمة صنعاء.



# ضغوط الحوثيين على الولايات

ترجمة خاصة:

مهدي علواني

صحيفة "نيزافيسيميا" الروسية

رافيل مصطفىين (\*)

أرض. وأعلن ممثل أنصار الله في مقابلة مع قناة المسيرة التابعة للحركة، إطلاق 17 طائرة مسيرة وصاروخين باليستيين أصابت مصافي شركة أرامكو السعودية في الجبيل وجدة، وأدت إلى توقف مؤقت لمطارات الطائف وجيزان وجدة. فيما ذكرت وكالة رويترز، نقلاً عن التلفزيون الرسمي السعودي، أنها اعترضت ما لا يقل عن ست طائرات مسيرة محملة بالمتفجرات أطلقها الحوثيون في اتجاه المملكة. في غضون ذلك، يتزايد الاستياء من تصرفات الرياض في اليمن في الأوساط السياسية الأمريكية.

وفي هذا الصدد، وجه عدد من أعضاء الكونجرس، رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، طالبوا فيها بزيادة الضغط على السعودية لإجبارها على رفع حصارها الكامل على اليمنيين ومنعها وصول البضائع التجارية والإنسانية إلى الموانئ البحرية

فيرى البعض أن الحوثيين في هذه الحالة، التي تمكنهم من السيطرة على مصادر الطاقة النفطية في مأرب، قد يصبحون أكثر مرونة في مفاوضات السلام، وعلى العكس من هذا، يرى آخرون احتمال أن يتقدم الحوثيون -الذين يوافقون الآن على محادثات السلام فقط- بمطالب جديدة وأكثر صرامة، وشرط الانسحاب الكامل من البلاد لجميع القوات الأجنبية، والسعودية في المقام الأول، وفي هذه الحالة، وحتى مع الأخذ في الاعتبار النية المحتملة للمجلس الانتقالي الجنوبي للانفصال عن اليمن، وإعادة كان ما يسمى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية -بتفاهات جنوبية مشتركة- فإن فرص الرئيس هادي في الحفاظ على نظامه تتضاءل بشكل ملحوظ. فبالترافق مع القتال في مأرب، يهاجم الحوثيون أهدافاً في المملكة السعودية باستخدام طائرات بدون طيار وصواريخ أرض

وبحسب وكالات الأنباء العالمية، فإن قوات الحوثيين تهاجم في ثلاثة اتجاهات في وقت واحد، في محاولة للسيطرة على مدينة مأرب. وهي المركز الإداري للمحافظة التي تحمل الاسم نفسه والغنية بالنفط، وتقع في شمال البلاد على بعد 120 كم شرق العاصمة اليمنية صنعاء. منذ فبراير من هذا العام استمرت المعارك العنيفة في مأرب مع انقطاعات قصيرة، ولكن الآن، وفقاً لبعض المصادر، تم تحديد نقطة تحول فيها ومازالت القوات الحكومية تكافح لاحتواء تقدم الحوثيين نحو المدينة بمساعدة الطائرات السعودية. وحول كيفية تأثير السيطرة المحتملة على مأرب من قبل "أنصار الله" على الوضع في البلاد، تنقسم آراء الخبراء في ذلك.

بعد هدوء قصير، استؤنف القتال العنيف في اليمن بين أنصار الله (الحوثيين)، والقوات الحكومية للرئيس عبد ربه منصور هادي، في مدينة مأرب. وعلى خلفية المعارك العنيفة على مدينة مأرب اليمنية الغنية بالنفط وذات الأهمية الاستراتيجية، أجبرت الإدارة الأمريكية على تكثيف دبلوماسيتها، وطالب عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكي إدارة الرئيس بايدن بزيادة الضغط على الرياض لرفع القيود التي تعرقل نقل المساعدات الإنسانية. بالإضافة إلى إرسالها للمبعوث الخاص لبأيدن، تيم ليندركينغ، إلى اليمن، للتعامل مع تطور الوضع الجديد.



## على رأسهم ركن استطلاع «العسكرية الثالثة» مصرع عشرات المرتزقة بينهم عشر قيادات وإصابة آخرين

فتحوا نيران الكلاشينكوف على المرتزقة المتمركزين في الحي

# أبطالنا على مشارف «حي الروضة» في مدينة مأرب

من بنادق الكلاشينكوف، ما دفع قيادة الارتزاق إلى إطفاء أضواء الحي للحيلولة دون رصد أماكنهم.

ولقي العشرات من مرتزقة الخونج والتنظيمات التكفيرية "داعش والقاعدة" مصرعهم بينهم عشر قيادات ارتزاقية بينهم العملاء العقيد حسين البارقي قائد ما تسمى "الكتيبة الثالثة في لواء الصقور"، والمقدم عماد الوشاح قائد ما تسمى "كتيبة المهام الخاصة"، والقيادي التكفيري لعناصر "داعش والقاعدة" أبو عبيدة، والقيادي التكفيري علي سعيد الصماتي قائد كتيبة في ما يسمى "اللواء الثاني عمالقة"، والمقدم علي القاهرة، والنقيب عبدالولي أحمد الجبر، والنقيب إبراهيم قاسم السموعي وثلاثة آخرين برتبة ملازم.

كما أصيب آخرون على رأسهم العميل العميد يوسف الحاج ركن استطلاع ما تسمى "المنطقة العسكرية الثالثة".



واللجان باتوا مطلين على حي الروضة أول أحياء مدينة مأرب الشمالية الغربية، إذ فتحوا النار على مرتزقة تحالف العدوان المتمركزين في الحي

المناطق المحاذية لـ"حمة المصاربية" الاستراتيجية من جهتها الشرقية والشمالية الشرقية. وأشارت إلى أن مقاتلي الجيش

مأرب

حرر أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس الجمعة مناطق ومواقع عدة في جبهات غرب وشمال غرب مدينة مأرب من قوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقة الخونج والتنظيمات التكفيرية وصولاً إلى إطلالتهم على "حي الروضة" أول أحياء المدينة.

وأكدت مصادر مطلعة تحرير الجيش واللجان "حمة الديرة" وعدة مواقع شرق "جبل الأخضر" الاستراتيجي غرب معسكر "صحن الجن" شمال غرب المدينة، وكذلك حمتي "البس" و"الحجلي" ومرتفعات "التومة" غرب وجنوب غرب مقر ما تسمى "المنطقة العسكرية الثالثة".

وأضافت المصادر أن أبطال الجيش واللجان فرضوا سيطرتهم على عدد من

## سات المتحدة والمملكة السعودية



يحتاجون اليوم إلى مساعدات إنسانية، بمن في ذلك 16 مليوناً يعيشون تحت خط الفقر ويتضورون جوعاً. كما يعاني أكثر من مليوني طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية، و400 ألف على وشك المجاعة.

وخلال زيارات رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف لعدد من الدول العربية في الخليج العربي وزيارته للقاهرة، تمت مناقشة هذه الجوانب الإنسانية وسبل الخروج من الحرب بإيجاد تسوية سياسية لإنهاء الصراع اليمني.

وأكد في مقابلة مع أقدم صحيفة مصرية (الأهرام)، أن موسكو تنوي الاستمرار في تشجيع أطراف النزاع على إظهار نهج بناء والاستعداد للتسوية، وعلى وجه الخصوص في إعادة النظر في الخلافات القائمة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز روسيا مواصلة دعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث.

(\*) أحد أبرز الكتاب الروس المقربين من الرئيس بوتين.

في هذا البلد. الوثيقة، التي وقعها المشرعون الديمقراطيون والجمهوريون (تيد ليو، وتيد دويتش، وجو ويلسون) وسياسيون آخرون، طالبت أيضاً الرئيس بايدن بالوفاء بوعده الانتخابية، ومن بينها عوده بتجميد مؤقت لتوريد الأسلحة للمملكة السعودية والإمارات، التي من شأنها أن توقف عملياتهم الهجومية على اليمن. بالإضافة إلى ذلك، أعرب أعضاء الكونجرس عن ارتياحهم من استبعاد إدارة بايدن لملف الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية. وفي الوقت نفسه، طلب السياسيون من الإدارة الأمريكية عدم التوقف عند هذا الحد، وقبل أيام قليلة، تم إرسال خطاب مماثل موقع من حوالي 70 عضواً في الكونغرس إلى البيت الأبيض لمواصلة الضغط على السعوديين.

ورغم تصريحات وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن سعود التي نقلتها محطة "سي إن إن" وتأكيداته بأن الرياض لا تقوم بأي عقبات أمام وصول البضائع للسكان اليمنيين، الذين يعانون من أزمة إنسانية حادة. مهما كان الأمر، إلا أن البيت الأبيض يواصل ضغوطه على الرياض وتكثيف تحركاته، وفي هذا الأسبوع يستعد لإرسال المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ - وهو دبلوماسي محترف ومفاوض ذو خبرة - إلى منطقة الخليج الفارسي للتعامل مع هذه القضية وغيرها من القضايا الخاصة بالوضع الإنساني. وفقاً للأمم المتحدة، فإن حوالي 20 مليون يمني



## مسجد الأشرفية



من أهم المدارس الدينية في تاريخ اليمن الإسلامي، ومن أجمل المباني التراثية في مدينة تعز، وأحد أبرز معالمها التاريخية التي تضيء على المدينة القديمة رونقا وروعة. يقع على سفح جبل صبر في الطرف الجنوبي الغربي من المدينة، في حي يحمل اسمه (حي الأشرفية). بناه السلطان الأشرف إسماعيل بن العباس في حوالي عام 696هـ وافتتح في السنة التي توفي فيها 803هـ. يضم المسجد إضافة إلى قاعة الصلاة، مدرسة وعدد من الأضرحة. وقد حرص ملوك دولة بني رسول، عند بناء المدرسة والجامع في تعز عاصمة الدولة الرسولية، على الجمع بين غرضي العلم والعبادة؛ فكان مسجد الأشرفية في مقدمة المبني واسعاً بجدرانه وقبابه الثماني

الصغرى والقبّة الكبرى، وخلفها ترقد قبور السلطان الأشرف وأبنائه. لجامع الأشرفية مئذنتان رشيفتان توأم الشكل والحجم، وارتفاع كل منهما 35 متراً. ولكل منهما شرفتان، وتتوج قمتهما قبة متوسطة الحجم ناصعة البياض. والمئذنتان تقعان في مؤخرة المسجد، واحدة في الناحية الجنوبية الشرقية، والثانية في الناحية الجنوبية الغربية، وبين هاتين المئذنتين عدد من القباب الكبار والصغار. وفي الجدار الخارجي الغربي للمسجد 4 نوافذ كبيرة شبيهة بحدوة الفرس. وعندما تصعد عدداً من الدرجات وتنتج إلى اليسار، يصافحنا باب عتيق الهيئة، ضخم البنيان، مصنوع من الخشب، في الناحية الغربية من بيت الصلاة. يقع بيت الصلاة في المدرسة بالناحية

الشمالية منها، وتغطي مساحته الوسطى قبة شاهقة مترعة بالزخارف الملونة، ويكتنف مربع القبّة من الناحيتين الشرقية والغربية جناحان، كل منهما مغطى بأربع قباب صغيرة، وترتكز القباب كلها على اثني عشر عقداً من العقود ذات المراكز الأربعة، بينما تنطلق هذه العقود من أربع دعائم ضخمة تتوسط بيت الصلاة. مئذنتا الأشرفية شاهقتان في طراز معماري نادر كونتا مع قلعة القاهرة لوحة فريدة تجعل الزائر مغموراً بأنه أمام كنز ثمين. شيدت المدرسة الأشرفية بمادتي الحجر والجص، وكانت تعد من أهم مراكز تعليم المذهب الشافعي، ويوجد في المدرسة مكتبة بها مجموعة من الكتب في كل الفنون.

### دعاء اليوم الثاني عشر من رمضان

"اللَّهُمَّ زَيَّنِي فِيهِ بِالسُّتْرِ وَالْعَافِ، وَاسْتَرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ الْقَبُوعِ وَالْكَفَافِ، وَأَحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، وَأَمْنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِضِينَ."

من كتاب "مدينة الحكمة"

## خز من ألف شهر

04 السبت  
24 نيسان/أبريل 2021  
العدد (670)



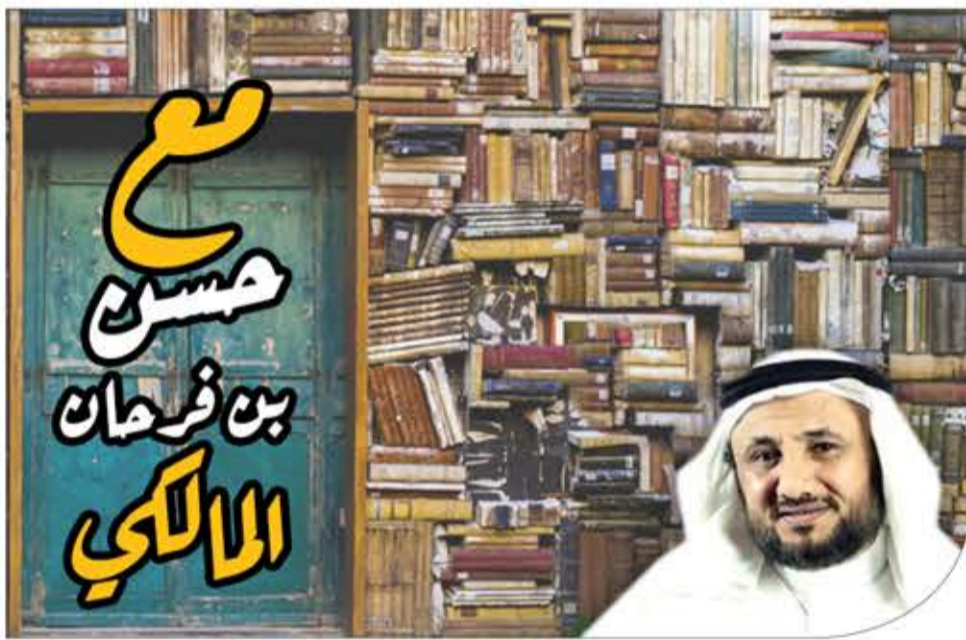
السلف غير الصالح قد دخلت في الفكر والممارسة وأصبحت شرعاً، فالمقتدون بهم يرون أنهم مطبقون للشرع؛ وهنا مشكلة عويصة يصعب تفهيمها.

والأفضل في من يرتضي هذا التسمي ويقول: "أنا سلفي" أن يقصد أولاً ذلك السلف الصالح بحق، وأنه يتمنى أن يسير على نهجهم، فلا بد أن يختار قلة من السلف يرى فيهم أسوة. أما أن ينتسب لكل ما يسمى «الصحابة والتابعين»، أو «سكان القرون الثلاثة الأولى»، فهذه عجيبة من العجائب يجب أن يربا بعقله وسلوكه عن هذا التعميم، فقليل من الصالحين يكفون في الأسوة.

لأن سكان القرون الثلاثة أتى منهم كل شر ونفاق، وصدر عنهم كل خير وإيمان، فارتضاء هذا الخليط له أثره السيئ على المعرفة وعلى القلوب والعقول والسلوك المعرفي والعملية.

السلفي المعتدل لا يرى هذا، وإنما ينتقي من يتيقن صلاحه وحسن سيرته، والأفضل من ذلك، السلفي الذي لا يقتدي بالأشخاص إلا ما وافقوا فيه النص، فالإقتداء بالنص أساساً، وهذا غاية الاعتدال السلفي، لكن هؤلاء المعتدلين ليس لهم شهرة، ولو كانت السلفية بهذا المعنى (وهي كذلك في معظم التنظير) لقلنا لا بأس ولا مشاحة في الاصطلاح، وليكن الاسم وضعياً والواقع شرعياً. وقد نعد أنفسنا من حيث الواقع من هذا الصنف، بحكم الواقع والتعليم والبيئة وطريقة البحث والافتقار بالمصادر والاجتهاد في التماس الدليل... إلخ.

وأما من يرى شرعية الانتساب السلفي إلى الأشخاص المولودين قبل 300 هـ، فهذا هو الوهم الكبير؛ وهل كان الصحابة والتابعون على منهج واحد، فضلاً عن بعدهم؟!



"هذا خارجي، وهذا مرجي، وذاك جهمي... إلخ". وقد نخرج بخلاصة أن عدد السلفيات على عدد الرموز. إذن فالعامة يظنون أن المذهب كتلة واحدة، وهذا وهم، ولا يجدون من يبصرهم به. كل مذهب مذاهب ومدارس وتيارات، مع أن الأفضل والأولى أن نعود للتسميات الأولى: "مؤمن، منافق، مشرك، مسلم، صالح، متق، مجرم... إلخ". والسلفية اسم كسائر الأسماء الوضعية التي ليس لها أصل شرعي، فليست المشكلة هنا إذا صلحت النيات بأن التأسى بالسلف فيما وافقوا فيه النص (وهناك كثير من السلفية على هذا المنهج)، ولكن المشكلة الأكبر ليست هنا، وإنما في التطبيق، في صعوبة معرفة السلف الصالح من غير الصالح، لأن بعض الأفكار التي انتهجها

الخلاصة نريد الأسباب العلمية والشرعية للتصنيف، لا الأسباب البشرية. وبالتالي لو أقررنا بشرعية هذا الاسم فلا يجوز أن نأخذ تطبيقه إلا بعناية، حتى نتجنب الظالمين وأهل الجهل، فسلفية المهاجرين والأنصار غير سلفية الطلقاء والأعراب، بل حتى المهاجرين والأنصار إنما يكون الاقتداء والتأسي بالسيرة العامة فيما طبقوا فيه الشرع، وليست أفعالهم شرعاً إلا من باب تنفيذهم للنصوص. ويجب التفريق أيضاً بين صالحى التابعين وفسادهم، بل عند النزول سنجد فروقاً بين سلفية الشافعي وسلفية أحمد، ثم بين سلفية أحمد وسلفية ابن تيمية، ثم بين سلفية ابن تيمية وسلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتباعه، ثم من دقق أكثر سجد اختلاف كبيراً فيما بينهم يصل للتصنيفات الاتهامية الأولى:

تزامناً مع الشهر الفضيل تنشر صحيفة "لا" عدداً من مقالات المفكر الإسلامي الكبير حسن فرحان المالكي التي كتبها في موقعه على الإنترنت. حسن المالكي من المفكرين والباحثين القلائل الذين عارضوا العدوان على اليمن ووقفوا في وجهه، دافعين ثمن مواقفهم؛ حيث يقبع لأكثر من عامين في سجون النظام السعودي ويواجه عقوبة الإعدام.

معظم الألقاب التي نتداولها اليوم أو كلها ليس لها صفة شرعية، وإنما صفتها مذهبية (تباين بالألقاب)، وإذا أحسنا الظن قلنا هي للتمييز البحثي والمعرفة. وقد جرفونا وجرفوا غيرنا معهم في هذه الاستخدامات، ونحن لا نرضى بهذه الألقاب المفرقة للمسلمين، ففيها روح جاهلية وقلة بركة وضيق أفق وتميز موهوم... إلخ. إلا أننا قد نضطر اضطراراً أن نستخدمها مع النقد والتصحيح، لأنها أصبحت ثقافة عامة، فقد نكرر: «شيعة، سنة، نواصب، سلفية، جهمية، معتزلة، وهابية أباضية... إلخ»، من باب الاستخدام الشعبي، مع محاولة الإشارة إلى تخصيص ما نريد.

بمعنى نحاول مثلاً إذا قلنا «شيعي» أن نفرق بين موالاة أهل البيت وبين المنظومات المذهبية المكتملة في المذاهب الشيعية القائمة (الإمامية والزيدية والإسماعيلية)، وكذلك إذا قلنا «سلفية» نفرق بين السلف الصالح بحق والسلف الفاسد الذي أدخلوه في السلف الصالح لظروف سياسية ومذهبية.

## مفتي مصر السابق: الخمر والحشيش بالليل لا يفسدان الصيام!

من الكبائر: إلا أن "الإنسان إذا شرب الحشيش والخمر ليلاً بعيداً عن نهار رمضان لا يفسد صيامه بالنهار".

وكان جمعة قد أثار جدلاً كبيراً بشأن ربطه انتشار فيروس كورونا بتكون لوجيا الجيل الخامس، واعتقاد الكثيرين في أوروبا بهذا الأمر، وهو ما دفع بمنظمة الصحة العالمية إلى إصدار نفي رسمي للأمر.

الجدير ذكره أنها ليست المرة الأولى التي يطلق فيها جمعة مثل هذه الفتوى؛ فالعام الماضي تحدث في الأمر نفسه وقال: "هل من المعقول أن نقول لأحد لا تصم لأنك تشرب الخمر، بل نقول له إنك ما دمت صائماً فلا تشرب الخمر، ونأمره بالمعروف وننهاه عن المنكر، ولا نحكم عليه بشيء".

وزاد: "الدين إذا حرّم التبرج فسيحرّمه في الصيام وغيره، كذلك تحريم المعصية لا علاقة له بالعبادات".



مع شهر رمضان من كل عام يطل علينا مفتي مصر السابق، علي جمعة، بفتوى جديدة من كيسه، لا لشيء إلا لإثارة جدل، وللفت الأنظار إليه بعد أن كسد سوقه كما يبدو.

أما فتواه في هذا العام فهي أن تناول الحشيش والخمر ليلاً لا يبطل الصيام.

جاء ذلك رداً على سؤال سيدة قالت فيه: زوجي يدخل الحشيش بعد الإفطار ثم يصوم نهار رمضان ويقول إنها مثل السجائر فهل يبطل صيامه؟ وجاءت إجابة رئيس اللجنة الدينية في مجلس النواب: "لا يبطل الصيام، لأنه ليس من فعل الحرام الذي يبطل صيامه، خاصة وأن الصيام له أركان وهي النية والامتناع عن شهوة البطن والفرج، ولكن من الممكن أن يذهب ثواب الصيام بأفعال أخرى وهي الكذب وغيرها". ومع تأكده أن الأفعال مثل شرب الحشيش والخمر هي



بعض المهن أو المهام تستمد حيويتها من كونها ارتبطت بتراث وتقاليد معينة بحيث أصبحت لدى الناس بمثابة طقس من الطقوس التي ألفوها واعتادوا عليها، فإذا غابت أو حل مكانها شيء آخر، افتقدوها وحنوا إليها، كنوع من الحنين لكل ماض عند الإنسان. ومهنة "المسحراتي" تأتي في مقدمة تلك المهن، إن لم تكن أبرزها على الإطلاق، لما لها من مكانة خاصة في ذاكرة الناس بسبب ارتباطها بالشهر الفضيل.



# المسحراتي

## تسميات مختلفة والمهنة واحدة

منها لـ "التطور" أو أنها لم تعد ترى في مهنة المسحراتي إلا موضة قديمة لا أحد من الأجيال الجديدة مستعد أن يتوارثها، متخية بذلك عن طقس من طقوسها الأنيقة، فإن حضرموت تصر على التشبث بوجود المسحراتي في عدد من مدنها، وبالذات مدينتي شبام وتريم، بحيث لا يمكن أن تتخلى عن ذلك الطقس بسهولة. كما أنها أطلقت على المسحراتي اسماً آخر هو "المفلح"، مشتقاً من "الفلاح" (الاسم الذي يطلقه السكان على وجبة السحور).

يجوب "المفلح" شوارع وأزقة منطقتة، في تمام الساعة الثالثة من كل ليلة من ليالي رمضان، حاملاً "الطاسة" على رقبته وفي يديه أعواد يقرع بها على الطاسة، ليكسر سكون الليل معلناً بدء وقت السحور.

فرغم أدوات التنبيه العصرية لا يزال سكان حضرموت يعتمدون في الاستيقاظ للسحور على إيقاعات "المفلح"، المهنة التي تتوارثها في أي من مدنهم الكبيرة عائلة معينة. فالـ "خران"، مثلاً، هم العائلة التي تتوارث مهنة المفلح في شبام منذ أربعة قرون. وفي مدينة سيئون تمارس عائلة آل باصالح هذا التقليد الرمضاني، منذ القدم وحتى اليوم. أما في منطقة "الغرف"، إحدى ضواحي مدينة تريم، فلا تزال عائلة آل بن حميد تحافظ على تولى ذلك الطقس الذي تعتبره حقاً من حقوقها أبا عن جد. يبدأ المفلح مهمته في الموعد ذاته من كل ليلة، وينطلق عبر خط سير محدد كان يمشي عليه أجداده، حاملاً آلة إيقاعية تسمى "الهاجر" أو "الطاسة".

ليجوب كل الأحياء في منطقتة. وأثناء مروره في الأزقة والممرات بين المنازل، يحرص الأطفال على مرافقته وترديد الأهازيج والأبيات الشعرية معه.

إلا أن أبناء المدينة حريصون على تواجد المسحراتي في طقوسهم الرمضانية، حيث يتولى المهمة أربعة شبان، يرتدون زياً موحداً يمثل التراث الفلسطيني، ويحرصون على القيام بمهنة المسحراتي دون خوف. وهو ما يحدث أيضاً في قطاع غزة.

وفي لبنان تتميز مهنة المسحراتي بأداء فني، وتضم فرقة من عدة أشخاص، يحمل أفرادها آلاتهم الموسيقية ويجوبون الشوارع، مرددين ابتهالات وأذكاراً توارثوها. وأهم الآلات التي تستخدم هي "الدف". ويطلق البغدادويون على المسحراتي "أبو الطبل"، وهذه المهنة يتم توارثها عبر الأجيال، ولكل منطقة في بغداد مسحراتي يتولى أمرها. وفي المغرب يعرف المسحراتي بـ"النفار" لأنه يعتمد على أداة نفخ نحاسية طويلة، ويتواجد بين أهل القرى والأحياء الشعبية. وفي السودان يطرق المسحراتي أبواب المنازل ومعه طفل صغير يحمل الفانوس وورق كتب فيها أسماء أهل الحي لينادي كل واحد باسمه.

### في اليمن

تعد صنعاء وحضرموت أشهر محافظتين يمينيتين عرفتا مهنة المسحراتي، وظلت تلك المهنة حاضرة بقوة في تفاصيل حياتهما الرمضانية الممزوجة بكل الطقوس الجميلة. غير أن صنعاء -للأسف- استسلمت، في غلظة منها كما يبدو، لتكنولوجيا الفضائيات والسهرة حتى ساعات الصباح الأولى، فانقرض صوت المسحراتي من شوارعها وأزقتها (كانت آخر مرة ظهر فيها المسحراتي في أواخر تسعينيات القرن الماضي) وأصبح المؤذن هو الذي يؤدي دور "المسحراتي"، بتسبيحات ثلاث من مآذن المدينة العتيقة، يذكر فيها الناس بتناول "غداء رمضان"، كما كان أهل صنعاء يطلقون على طعام السحور.

من أشهر الشخصيات التي عرفتها صنعاء حتى ذلك الوقت، قبل أن تنقرض مهنة المسحراتي، عبدالله سنبل، وراجح الحارس، والحرازي. وكان التجار والميسورون مالياً يتكفلون بتقديم الطعام للمسحراتي، والمكافآت المالية خلال أيام شهر رمضان.

وإذا كانت صنعاء العاصمة قد تخلت عن ذلك الطقس، مواكبة

وفي عهد الناصر محمد بن قلاوون، ظهرت طائفة المسحراتية، التي أسسها أبو بكر محمد بن عبدالغني، الشهير بابن نقطة، حيث تطورت مهنة المسحراتي على يده، وأصبح يشدو بأشعار شعبية وقصص من الملاحم، وزجل خاص بهذه المناسبة. وقد انتشرت مهنة المسحراتي من مصر الفاطمية والمملوكية، إلى بقية أرجاء الدول العربية، ومنها اليمن ودول الخليج.

### شهر في السنة

من المعروف أن المسحراتي يقتصر عمله على شهر رمضان فقط، أي أنها المهنة الوحيدة التي يعمل صاحبها شهراً واحداً في السنة، وبعدها يستريح حتى العام المقبل.

### أشهر مسحراتي في العصر الحديث

يعد الموسيقار الراحل الشيخ سيد مكاوي أشهر مسحراتي في العصر الحديث على امتداد الساحة العربية، حيث كان يقدم إبداعه عبر الإذاعة المصرية على هيئة مقطوعات زجلية للشاعر الكبير فؤاد حداد.

### تسميات مختلفة

"المفلح"، "النفار"، "المسحر"، "أبو طبلية"... تسميات عُرف بها المسحراتي عبر مراحل مختلفة، كما عُرف بصور ومظاهر متنوعة بين الدول العربية والإسلامية، سواء من حيث الترددات الكلامية، أو من ناحية هيئته وأدواته، والتي منها الطبلية والطاسة والمزمار والدف... الخ. في مصر يرتدي المسحراتي جلباباً يسمى بـ"طبلية" في يده وعصاً رفيعة يطوف مختلف الشوارع والأزقة، مردداً عبارات مسجوعة وأقاويل في مدح النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. أما في مكة المكرمة فيعرف من يتولى هذه المهنة بـ"المسحر"، وهو يجول في مختلف المناطق ينادي المسلمين بأسمائهم، وتكون نداءاته مصحوبة بلقب "الكريم"، كما أنه يحرص على إيقاظ الأطفال لتناول وجبة السحور، ودائماً ما يمررون في أول أيام عيد الفطر على المنازل للحصول على "العديّة". وفي القدس، رغم وطأة الاحتلال الصهيوني وتضييقه الخناق بشكل مستمر على السكان،

### نشوان دماج

"المسحراتي"، الرجل الذي عادة ما يرتدي عمامة كبيرة وزياً شعبياً، ويجوب بقدميه شوارع وأزقة هذه المدينة أو تلك، بصوت جهوري ونقرات على طبلية صغيرة (تسمى البازة) يحملها على رقبته، مردداً عبارات ذات كلمات متناغمة شعرياً، كـ"اصح يا نايم... وحد الدايم"، أو "اصح يا غفلان وحد الرحمن... أسعد الله لياليك"، أو "قوموا كلوا... قوموا تسحروا"، والتي من خلالها يوقظ الناس من أجل تذكيرهم بموعد السحور، هذا الرجل أصبح جزءاً لا يتجزأ من التقاليد الرمضانية في كثير من المدن والبلدان العربية والإسلامية، ووقع كلماته، متناغمة مع قرعت الطبلية، يغدو جزءاً من طقس الصيام نفسه، ولا يقل أهمية حتى عن أذان الفجر، موعد الإمساك.

### من العما إلى "البازة"

كلمة "مسحراتي" مشتقة من "سحور"، و"السحور" في كتب اللغة: ما يؤكل ويشرب في السحر، أي قبل طلوع الفجر، للاستعداد لصيام اليوم التالي.

وفق مصادر تاريخية، فإن تاريخ وظيفة المسحراتي يعود إلى بداية التاريخ الإسلامي، حيث كان الصحابي الجليل بلال بن رباح معتاداً على الخروج قبل صلاة الفجر بصحبة ابن أم مكتوم، لإيقاظ الناس. وبحسب شيماء الصعيدي، الباحثة في مشروع أطلس المأثورات الشعبية المصرية التابع لوزارة الثقافة بمصر، فإن مهنة المسحراتي ظهرت في عصر الدولة العباسية، وبالتحديد في عهد الخليفة المنتصر بالله. ويُعد والي مصر العباسي إسحاق بن عتبة أول من طاف شوارع القاهرة لإيقاظ أهلها لتناول طعام السحور. كان ذلك عام 238 هجرية. وفي عصر الدولة الفاطمية، كان الجنود يمررون على المنازل، ويدقون أبوابها، حتى تم تعيين رجل للقيام بتلك المهنة، وأطلقوا عليه اسم "المسحراتي"، فكان يقرع الأبواب بعصاه قائلاً: "يا أهل الله قوموا تسحروا".





# كيف تقتل عشرين مليوناً برصاصة واحدة!

## الجميلية

لا يمن دون تعز ولا تعز دون «الجميلية».. أكثر من ذلك فإنه يمكن القول «إن لليمني مدينتين وحارتين، المدينة التي وُلد فيها وتعز، والحارة التي ترعرع فيها والجميلية».

تمثل الفترة الزمنية الممتدة بين منتصف القرن الثاني عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين، المخاض المديد ومتعدد الأطوار لولادة الحي الأكثر شهرة - بالإنطلاق - على نطاق اليمن.

### صلاح الدكاك

هذه المادة نشرت سابقاً في «لا»  
ونعيد نشرها للمناسبة

الحارة الأشهر شبيهة  
بجينوم جيني كثيف للنسيج  
الاجتماعي اليمني

خطاب التشنيع بالجميلية  
كان سائداً زمن سلطة الوصاية  
بقصدية تهدف لتفخيخ  
المدينة اجتماعياً

القديمة من جهة وسلطة «انحراف المسار الجمهوري» من جهة مقابلة، كانت حصيلتها رواج صورة عن أهالي أحياء المدينة القديمة بوصفهم «عبيال ناس» وصورة مماثلة عن أهالي الضواحي الحديثة عمراًياً بوصفهم «قرويين أصول».

تكمّن المفارقة، التي لا تعود مستغربة وفقاً لمقاربة النشأة الأنفة، في أن معظم المتسربلين لبوس الحدادة والداعين لبناء «الدولة المدنية الحديثة» هم من أولئك الذين يفرزون البنية الاجتماعية لتعز إلى «أصول» و«واقدين» ويناصبون «الجميلية» الحي الأكثر فردانية وتظهراً للسمات المدنية العداة باعتباره «خروجاً على التجانس المذهبي والاجتماعي التعزي المتوهم».

لم يكن بمقدور مشروع «الأقلمة بمعيار الفرز الانعزالي» المرور إلى واقع التطبيق في اليمن بطبيعة الحال دون تقويض السلم الاجتماعي في «تعز»، ولم يكن ليتحقق ذلك دون «تقويض بنية الجميلية» القائمة على التعدد المتعايش.

الحقيقة أن «الخطاب المناطقي الطائفي» الذي تسوقه في تعز وباسمها «نخبة العمالة للرياض من الإخوان وأدعياء اليسار والناصرية» هو خطاب يتأسس على افتراس «تعز» في المقام الأول.

فحين تبدأ بطرح السؤال «من هو التعزي؟» برسم الفرز المناطقي والطائفي، فإننا لن نثر على «تعز» تحت أي من مضارز الهويات الانعزالية، والنتيجة في المحصلة تكون تهجير بنية المدينة برمتها وتلاشي وجودها لصالح «عصايات القاعدة الإخوانية والوهابية» و«طيطور الظلام» التي تنوب اليوم عن «مدينة مفقودة» اسمها تعز، وتصب المقاصل والأعلام المقيتة على أنقاضها.

إن «النادي الأهلي» الذي جسد بدرجة رئيسة الطاقة الأخلاقية للضرد في تعز، يصب اليوم على سارية الانتصار لمدينة لم تكن مدينة إلا به وبدورته الدموية التي بثت في شرايينها حياة عصرية منذ وقت مبكر منتصف خمسينيات القرن الفائت.

الواقع اتجهت إليه مجاميع كبيرة من الشباب بحماسة احتلت معها موقع «الجميلية» الصدارة على قائمة ولادات النجوم ورفد الأندية والمنتخبات الوطنية بدماء جديدة دافئة وغزيرة.

إن الصورة السلبية التي راجت عن «الجميلية» كحي غير منضبط ويثير الشغب، هي على الأرجح نتاج محاولات سلطة الانحراف في المسار الجمهوري لاستعداد المكونات الاجتماعية الأخرى في تعز وغيرها على الحي الأكثر نضوجاً وأهلية في بنية المجتمع التعزي لفضح ومجابهة أكذوبة «انهيار الفوارق بين الطبقات» وجدية «السلطات في تذويب العصبيات لصالح علاقات فردانية مدنية».

خلافاً «للجميلية» التي نشأت كحصيلية لجدل التنوع الاجتماعي الفكري والمذهبي والقبلي والعرقى المحلي والوافد، فإن ضواحي المدينة التي شهدت طفرة عمرانية عقب ثورة سبتمبر 1962م، قد نشأت على هيئة تجمعات قروية عشوائية في الغالب قوامها الخبرات البسيطة والمحدودة لهجرات داخلية ريفية تشاشرت استثمار المساحات البيضاء والواعدة من حيث أمنائها بالتوازي في إطار تبادل الدعم والمساندة داخل روابط قرابية متوجسة من الآخر، وفي الشق الأعتق من عمران «تعز» المتمثل في «المدينة القديمة» سادت علاقات اجتماعية جهوية ساكنة بين بضع أسر تقليدية تعود إليها حياة معظم الأرض داخل وخارج أسوار المدينة العتيقة، وكل الأبنية في نطاق تلك الأسوار، فأسهم ذلك في نشوء علاقة مستتبّة نسبياً بين بنية مجتمع المدينة

الزيتي مع الصوفي»، على مصاف النسب والمصاهرة، في أتون علاقات غير قابلة للفرز طائفيًا، فإن الهروب إلى فضاء مستقبلي لا تشجع عليه الجمهورية المغدورة، كان هو الحل في نظر كثيرين من شباب «الجميلية» إزاء استشعار خطر «السيطرة الوهابية وقوى الرجعية» على مقاليد «الجمهورية الحلم».. هكذا فإن الأحزاب

والتيارات التقدمية اليسارية والقومية بدت الخيار الأمل، فيما كانت الرياضة بمثابة مضمار أبيض لرفض

للجمهورية (السادة مثلاً) ولم يضاف قيمة للأفراد من الطبقات الدنيا. يؤرخ هذا المنعطف تحديداً لاتجاه طاقة الشيبية في «الجميلية» صوب حركات العمل السياسي لانحراف مسار الجمهورية واستفراغ روحها. بالنسبة لمجتمع يتماهى فيه «الهمداني مع الصبري مع التركي مع الشرعبي مع الشركسي مع المحوي مع السنحاني مع البكيلى مع الحاشدي، والشافعي مع

كانت لحظة بزوغ الجمهورية في 1962م لحظة مشجعة وحافزة لكثير من الشراخ الدنيا في مجتمع «الجميلية» على السعي لاكتساب مكانة جديدة بمنأى عن الرصيد الجهوي.

التحق أبناء هذه الشراخ بأعداد غفيرة بالكليات والمعاهد العسكرية ومختلف التخصصات الأخرى عبر الابتعاث، وشغلوا لاحقاً مواقع فاعلة في أجهزة الدولة.

بات الطبيب والمهندس والعلم والرياضي شخصية وازنة اجتماعياً، إلا أن تعز لبناء الدولة الوطنية وسيطرة «الإخوان وقوى الرجعية والإقطاع» على مقاليد الجمهورية أعاق كثيراً هذا التحول على مصاف تشارك الأدوار والفاعلية في دولة الجمهورية التي أفرغت روحها الثورية التقدمية بخطاب سلفي وهابي شاري انتقص من قيمة النخبة التقليدية السابقة

تناوبت أزاميل طموحات وأطماع الرسولين والعثمانيين القادمين من وراء حدود اليمن الطبيعي، وأزاميل الدويلات اليمنية المحلية التي كانت «الإمامة» أبرزها، على رسم ملامح المكان إضافة وحذفاً وتعديلاً، فتمظهر هذا التناوب المحترق في فسحة المساحة المنحدرة من سفح «جبل صبر» جنوب شرق «تعز» انتهت بوسط المدينة، على هيئة جدل عمراني حي من حيث تباين أنماطه الهندسية.

فقدت حلقات وانمحت أخرى، إلا أن ما تبقى منها في أنساق المكان المشبكة والمتماهية في بعضها البعض، يبدو أشبه بمرويات تاريخية تلجج بها طوب الأبنية العامة والخاصة وملامح وجوه قاطني الحي ولكناتهم التي أخذت من كل تكئات اليمن ولهجاته نصيباً، فحصلت من تنوعها فرادتها واستقلالها دون قطيعة مع روافدها.

يتألف مجتمع الحي طبقياً وبدرجة رئيسة من وجاهات أسرية تضم هاشميين وقضاة وكبار ملاك أبرزها على الأرجح أسرة «الوجه الجند» الذي تقول إحدى الروايات إنه أول من قطن «الجميلية» وتحديداً أطرافها العليا من جهة الجبل والمسماة «ثعبات» وهي عبارة عن منحني خصب كثيف الأشجار ومتعدد الينابيع يمتاز بعذوبة مائه، ويرد ذكرها كثيراً في نصوص العصر الوسيط نثراً وشعراً يتغزل بنوافير وبريك وقصور باتت اليوم أطلالاً مطمورة عمراًنا ورسوماً.

وتتنظم طبقة العلية الاجتماعية بالإضافة إلى الوجاهات الأسرية شريحة البيروقراطية الحكومية من كبار موظفي الدولة الذين ألقوا الأبنية الفوقية للدول المتناوبة على الحكم في اليمن، وينتهي نسب بعضهم إلى العراق والشام وعرقيات أخرى كالترك أو الشركسي، فيما ينتظم ذيل سلم التراتبية الطبقة تلك شريحة صغار الموظفين والحشم وسائسي الخيول





الحلقة السابعة

ورد  
ومورد

مجاهد المريمي

ومن مقام الابتداء بالثناء على الله لما هو أهله، مستفتحين ذلك بالحمد له، نطل على حصيلة ما نردده من ثناء على الله ونطلق به أسنتنا بذكره، إذ يمنحنا السداد في القول والفعل والموقف وفي كل ما نفكر به وندعو إليه وندافع عنه؛ كيف لا والصواب في كل ما وجدنا أنفسنا مصيبين فيه ومسددين في خطواتنا التي أوصلتنا إليه ما هو إلا نتيجة تسديد الله لنا وامتنانه علينا بالهداية والرشاد في كل ما قمنا به ورزقنا الاستقامة عليه، فلن ننحرف ولن نضعف ولن نترجع؟!

هكذا يقدم لنا دعاء الافتتاح بنية المؤمن في الجوانب كلها التي تتعلق بشخصيته، فهو ذاك الذي بلغ في معرفته بالله والإيمان به سبحانه درجة اليقين التي بموجب الوصول إليها طابقت معتقداته أعماله وتجلي إخلاصه في استمرارية سيره ودوام ثباته ومستوى استعداده للتضحية بكل ما يملك رغبة بنيل كل موجبات عفو الله عنه ورحمته له، فهو ينطق يقينا من أن الله هو أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة، أي أن رحمة الله وعفوه لا ينالهما إلا من علم الله أن في العفو عنه والرحمة له خيرا، بحيث يصبح عفو الله وتصبح رحمته ملاذا لكل من لا يزال في نفسه خيرا، وهما لا يعطيهما الله لأحد من عباده إلا العبد المستحق للعفو والرحمة.

ثم إن انطلاقة تقوم على اليقين بالله تعالى والمعرفة له سبحانه في عظمته ونعمه والثقة به وفي وعده ووعيده تجعل صاحبها لا يخاف من وعيد المجرمين ومن التهديد بالنقمة والنكال من قبل المستكبرين، لأن معرفته بالله تعالى تجعله يرى كل ما يهدده أولئك ويتوعدونه به لا قيمة له، لأنه يدرك أن كل شدة قد تلحق به من قبل هؤلاء ليست شيئا أمام عقاب الله وتنكيله ونقمته.

وبالتالي منهم هؤلاء الذين يستكبرون في الأرض ويدعون لأنفسهم العظمة أمام أعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة؟! فهو الكبير المنكبر الجبار القوي القادر، فلا أحد من المستكبرين يقوى على منازعته كبرياءه، ولا أحد من الجبارين يقوى على مغالبة جبروته وقوته، ثم إن صفة الكبرياء والجبروت موضع ذم للمخلوق، لأن تكبره وتجبره قائمان على طمع وانحراف وجشع وظلم وطغيان بما لا يملك وبما لا يقدر على جعله حالة ملازمة له.

أما الله سبحانه فهو الكبير المنكبر الجبار، لأن الكبرياء له والعظمة موضع دل عليه، ولأن كل جبروت مجبر على الخضوع له، فهو وحده جبار السموات والأرض.

الشهيد الصمد  
والمرحلة الصعبة

طه العززي

وبوابة للتعاملات الزبونية مع وكلاء سياسيين ومشيوخ آخرين تجمعهم سرقة واحدة وهي سرقة هذا الوطن. هكذا تعلمنا في فترة حكم الرئيس الشهيد صالح الصمد، بل إننا تعلمنا وأكثرنا يندش حين يندكر في غير مرة أن الرئيس الشهيد صالح الصمد رحل عن الحياة دون أن يترك لأسرته ولو منزلاً، ما يعني أن رئيساً لدولة هو أفقر ما يمكن أن يكون عليه مواطن من مواطنيه، وهذا هو الخط الذي يمشی عليه قذوات مسيرة المستضعفين بكل روحية مسؤولة وبعقل وقلب قرآنيين.

المرحلة الصعبة ليست سوى الوعي الصعب في أبرز تجل نظري لها، وإلا ماذا ستكون غير ذلك؟! وليس من مرحلة صعبة ظهرت متشعبة بخطورتها وبتراكماتها السياسية كالفترة التي بدأ فيها الرئيس الشهيد صالح الصمد حكمه. لقد كان وعي الصمد في غير تقزم أمام سطحيات وأغوار القضايا المتعلقة مع بعضها في الواقع اليمني. ولذلك بدأ الرئيس الصمد باجتراح المعالجات وابتكار أبرز الحلول لها وإذابة روح الثارات السياسية البينية، وتقديم خطاب رؤيوي ووطني غير جامد، وعمل على تقريب المسافة بين مكونات عدة، ووجه روح العداة وبوصلته صوب العدوان، وعمل على تفعيل مشاريع ورؤى استشرافية ناجعة لحرث الأرض لتأمين الاكتفاء الذاتي، كما أنه قاد بروح المسؤولية انتصارات تصنيعية وظهر في فترة حكمه أول معرض عسكري، بالإضافة إلى أنه وكان مستشعراً للقيم الجهادية لم يكن سوى نزيل الجبهات والمواقع العسكرية لأكثر من مكان. هكذا ظلت البلاد والصمد 18 شهراً كانت هي فترة حكمه حتى لقي الله شهيداً.

تكاد تكون فترة حكم الرئيس الشهيد صالح الصمد هي الفترة الأصعب من بين فترات ومراحل حكم الرؤساء الآخرين في التاريخ اليمني، خصوصاً بعدما تجلت أحداث كبيرة زلزلت اليمن والوطن العربي برمته، حتى أصبحت البلاد أشبه ما تكون بواقفة على فوهة بركان، نتيجة تراكمات تاريخية حدثت في أزمنة سابقة من تاريخ اليمن المعاصر، والتي تسبب بها رؤساء اليمن السابقون وتدخلات الجارة الجائرة، بالإضافة إلى الأحزاب الأخرى التي أخفقت في التنمية الاقتصادية وفي ابتكار مشاريع بناء سياسية جامعة، كما أخفقت في مواكبة مسيرة التطور الحضارية والخروج باليمن من مستنقع الحرمان المدقع والجهل أيضاً.

صالح الصمد هو الرئيس الأول بالنسبة لمدرسة المسيرة، وهذا لن يكون سوى موقع مسؤولية، إذ يقع على عاتقه تطبيق الأنموذج والمشروع القرآني الذي لا بد أن يضاهاه كل مشاريع الرئاسة والحكم السابقين، بالإضافة إلى إبراز مشروع المسيرة القرآنية التي جاء منها وتشرب أفكارها ومعالمها القيادية والتربوية على يد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في سنوات سابقة.

في الفترة التي أخذ زمام حكمها الشهيد والرئيس صالح الصمد لم يكن من السهل على قيادي ولا في أي موقع حزبي آخر أن يحتل صدارة الحكم ويعمل على تطيب الجرح السياسي الكائن بين بعض المكونات الحزبية كما فعل الرئيس الشهيد صالح الصمد وبكل روح مؤمنة وواثقة بالله. إن الرئاسة ليست سلباً ولا مغنماً، كما أنها ليست موقفاً لتجميع الأرباح

## فضول تعزي

مرحباً شهر رمضان، شهر الإحسان، وقد سعد النبي الكريم منبر مسجده الشريف وهو يقول: أمين! ولما سئل فيم تأمينه، قال إن جبريل عليه السلام قال له: يا محمد، اللهم إن من مضى عليه رمضان ولم يغفر له استحق سخط الله، قل: أمين! فقالها النبي الكريم. ولقد استنقل المسلمون أعمارهم عن الأمم السابقة، فأطال الله أجورهم، فكانت ليلة القدر خيراً من ألف شهر.

في هذه المناسبة الكريمة نذكر بذلك الكثير من شرار الموظفين الذين سارعوا في أذى الأحياء والأموات والشهداء بخاصة فيخضمون مستحقاتهم بحجة هذا القانون الهمجي البليد قانون التقاعد فيضيفون إلى مصيبة الموت مصائب أخرى ومن بينها مصيبة الفقر والعوز والحاجة...

إن الشهداء قدموا أرواحهم، غاية في الجود، والجود بالروح أقصى وغاية الجود، وبديهى أن نسارع فنزيد لهم العطاء، فمعظمهم في بيوت الإيجار، بل أذهب فأقول إن العدوان بنية عميقة، فكما يصنع أعداء اليمن في الداخل إحداثيات فإن من ضمن هذه الإحداثيات قانون التقاعد الذي بموجبه يختصر المرتب.

إن المراجعة على زيادة الراتب لموظفي الدولة قد تحتاج سنوات، بينما يسارع القانون الأممي والحاقد وبأكثر من سرعة الصوت إلى خصم المرتب بمجرد سماع عبارة عزاء. إننا بحاجة لطمس هذا القانون الظالم الأسود والأعمى، وهناك قانون أو تعليمات أو لائحة في وزارة العدل غير العادلة تلزم المظلوم أن يدفع مبلغاً من المال أشبه ما يكون بصد المظلوم عن أن يحصل على حقه، بل هو شبيه بالرشوة المقيتة. قوانين جائرة تسبب الإحباط وتدعو إلى اليأس من كل ثورة.

## ... كأنه عائد للتو من الجنة

د. حمود الأهنومي

موضوعاً مع أهله إلا وشعروا أنه يشاركهم فيه، بل يتفوق عليهم في كثير من الأحيان.

دعوا عنكم إدارته وقيادته للأمة في كل تلك المجالات. لا غرابة أن الله بارك في هذا الرجل وعلمه ومواهبه وقدراته السياسية والدينية والعلمية والأدبية والخطابية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والقيادية؛ لأننا ندعو في كل صلواتنا: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد»، وما هي البركة ظاهرة فيه، تفيض عنه بأنوار الحكمة، وتشرق بشموس الإبداعات والفتوحات.

اللهم إني أحمدك يا الله أن جعلتني من أتباع هذا الرجل ومحبيه.

العجيب أنه حين يتحدث عن عالم اليوم الآخر لكأنه قد ذهب إليه وعاش جميع تفاصيله معاينة، ثم عاد ليخبرنا عنها بريشة فنان مبدع ومُبهر، أو بلسان وصابٍ بليغ ومقتدر.

فهو والجنة كمن قد رآها فهو فيها منعم، وهو والنار كمن قد رآها فهو فيها معذب.

لقد أعطاه الله القدرة العجيبة على استفعال وتقصي أحوال ومراحل ذلك العالم بعمق ودقة وإمعان، وأعطاه الله أيضاً القدرة التعبيرية الفائقة على تصوير ذلك وتقديمه في قوالب لفظية بديعة ومعبرة.

دعوا عنكم حديثه عن السياسة والاقتصاد والحرب والسلم والأمن والاجتماع والتاريخ والجغرافيا والعلوم المختلفة، وغيرها، والتي ما طرقت منها

تتمت



## الشهيدان القدي والياجوري إلى ربع نهائي الصناد بحجة



وتمن جهود مكتب الشباب والرياضة في تنفيذ البطولة للعام الثالث على التوالي والزخم الجماهيري الكبير الذي تحظى به. وفي المباراة التي حضرها وزير الإعلام ضيف الله الشامي ومحافظ حجة هلال الصوفي، صعد فريق الشهيد ياسر القدي إلى ربع نهائي بطولة الشهيد الصناد الرمضانية الثالثة لكرة القدم، بفوزه على فريق الشهيد بلال الشقري بهدفين نظيفين في مستهل منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الثانية من البطولة، فيما خطف فريق الشهيد الياجوري بطاقة التأهل الثانية بفوزه على فريق الشهيد الشرفي 0/5 في المباراة الثانية.

أكد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، في كلمة ألقاها خلال حضوره أمس الأول، فعاليات بطولة الرئيس الشهيد صالح الصناد الكروية بمحافظة حجة، أهمية المساهمة الفاعلة في الألعاب والبطولات وتهيئة النفس للقيادة، لافتاً إلى أهمية استحضار روحية الشهداء العظماء وتخليدهم كما يحضر الشهيد ياسر القدي والشهيد بلال الشقري وغيرهما في ملعب الرئيس الشهيد صالح الصناد. وأوضح الوزير الشامي أن الرئيس الشهيد الصناد مثل نموذجاً للرياضي والعالم والشيخ والأستاذ والمسؤول وجسد المسؤولية بكل ما تعنيه الكلمة.

09

## الرياضة

السبت 24 نيسان / أبريل 2021 - العدد (670) www.laamedia.net

## السنباني أول أطراف مربع شديوة وتنس الميدان تستعد للانطلاق

القادري من فريق السنباني جائرة الزرياب لأحسن لاعب. واختتمت فعاليات البطولة الرمضانية المفتوحة للكراتيه بنادي الشعب والتي أقيمت بدعم ورعاية النادي وأشرف عليها الكابتن مطيع محمد الحمودي مدرب اللعبة بالنادي وشارك فيها ثلاثون لاعباً مثلوا مختلف الفئات واستمرت ثلاثة أيام كاملة وفي أسلوب الكاتا (القتال الخفي) والكوميتيه (القتال). من جهة أخرى، يستعد فرع اتحاد تنس الميدان بمحافظة إب لإقامة البطولة الرمضانية المفتوحة الأولى لتنس الميدان. وستقام البطولة، التي تدرشن الثلاثاء المقبل، على ملاعب ناديي شعب واتحاد إب وبدعم من الشخصية الاجتماعية أحمد صالح الولي.

الأولى، حقق فريق الفقيه علي السنباني بقيادة المدرب رياض النزيلي فوزاً مثيراً على فريق الفقيه إسماعيل عباد بثلاثية نظيفة، سجل بها السنباني وصوله للدور الثاني برصيد 6 نقاط، فيما توقف فريق عباد عند 3 نقاط، ونال اللاعب حسين

إب/ بندر الأحمدى تمكن فريق الفقيه علي السنباني من خطف أول بطاقات المربع الذهبي لبطولة الفقيه خالد شديوة الكروية الرمضانية الأولى التي ينظمها نادي شعب إب. وفي لقاء جرى أمس لحساب المجموعة



## انطلاق بطولة الدوائية الرمضاني لمستشفيات العاصمة

خاص

انطلقت، أمس الأول، على ملعب سام سبورت بالعاصمة صنعاء، منافسات دوري الدوائية الرمضاني للمستشفيات، بموسمه الثالث، بمشاركة 6 فرق مثلت عدداً من المستشفيات بأمانة العاصمة. ويتنافس العديد من الأطباء والعاملين بالمجالات الطبية في مستشفيات: الجمهوري، الكويت، العلوم والتكنولوجيا، عبدالقادر المتوكل، الألماني الحديث، والأوروبي على لقب البطولة وزيادة التعارف بين الكوادر الطبية المختلفة للارتقاء بالمجال الصحي في البلاد. وفي افتتاح البطولة فاز فريق المستشفى الجمهوري على الألماني الحديث 1/2، فيما أقيم، أمس، لقاءان، فاز في الأول فريق مستشفى عبدالقادر المتوكل على المستشفى الأوروبي 0/4، وجمع اللقاء الآخر فريقي مستشفى الكويت والمستشفى الألماني الحديث، وانتهى بفوز فريق مستشفى الكويت 2/6. وتتواصل اليوم المنافسات بلقاءين، الأول يجمع مستشفى الجمهوري ومستشفى الكويت، والثاني مستشفى العلوم والتكنولوجيا ومستشفى عبدالقادر المتوكل.



## «شعوب» تدرشن «الصناد» الرياضية الثقافية

وزارة الشباب لقطاع الاستثمار الدكتور غسان المداني، ومدير مكتب الشباب بالأمانة عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف، ونائب مدير مكتب الشباب بالأمانة محمد أبو عسكر. وتقام البطولة في ثلاثة تجمعات، هي: مدرسة 30 نوفمبر وملعب الثورة و22 مايو لمختلف الفئات العمرية.

انطلقت بمديرية شعوب بأمانة العاصمة بطولة الصناد الرمضانية الرياضية/ الثقافية التي ينظمها مكتب الشباب بالمديرية. ويشارك في البطولة التي تستمر أسبوعين 850 لاعباً في ألعاب: كرة القدم بجميع الفئات، الكرة الطائرة، وتنس الطاولة، يمثلون مختلف أندية المديرية، وتقام بنظام خروج المغلوب بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالأمانة.



وانتهى افتتاح منافسات كرة القدم، أمس الأول، بفوز فريق الشهيد الجرادى 1/2 على فريق الشهيد المطري. وفي منافسات الكرة الطائرة، تغلب فريق شباب سعوان على فريق الشهيد المتوكل بثلاثة أشواط لشوط. وفي تنس الطاولة فاز لاعب فريق الشهيد طه أرحب على لاعب فريق الشهيد خالد جار الله. البطولة افتتحت بعروض قتالية للاعبين كاراتيه من أحفاد بلال ولاعبى البنجك سيالات، وحضر الافتتاح وكيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نتقدم بصادق العزاء والمواساة للوالد /

**محمد هاشم الكبسي**

وذلك في وفاة زوجته الفاضلة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، إنه سميع قريب مجيب الدعوات. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

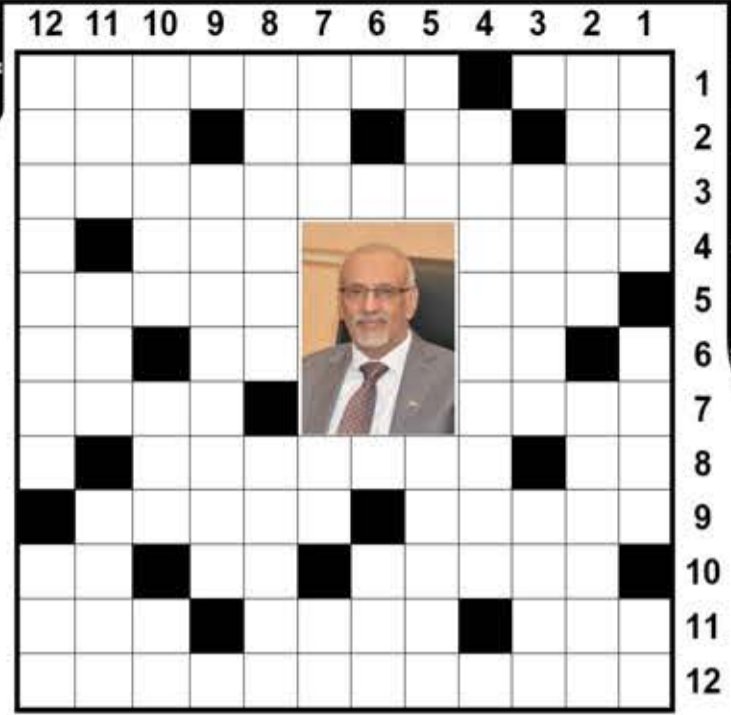
المعزون:

صلاح الدكاك

أكرم عبدالله هاشم الكبسي

م / علي ناصيف - نشوان دماج





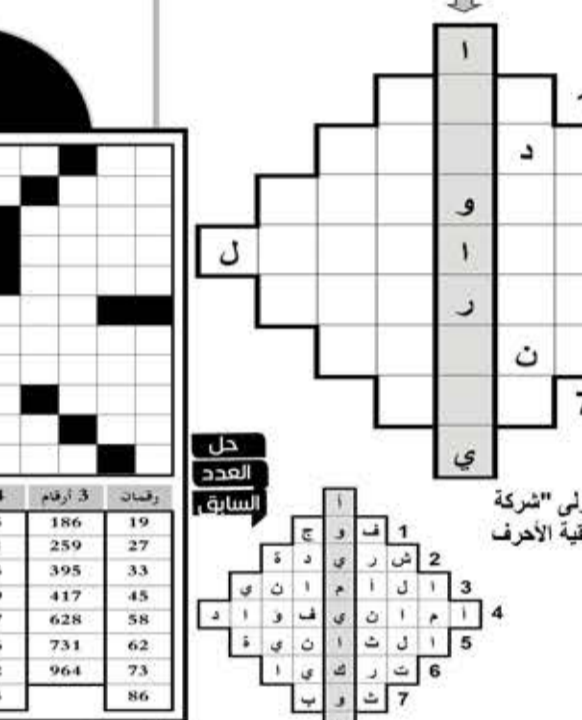
**ألقاب:**

- 1 - نوع أسماك يمنية - كنية الرئيس صالح الصماد.
- 2 - ضلال - من أجزاء الرأس - فك مشكلة - صعب وشاق (معكوسة).
- 3 - وزير الخدمة المدنية السابق (صاحب الصورة).
- 4 - إناء (معكوسة) - ندم (معكوسة).
- 5 - قل وجوده - فيروز (مبعثرة).
- 6 - عملة أجنبية - للترجي - أرض مستوية.
- 7 - زارت - أختي.
- 8 - خاصتي (معكوسة) - يستوفيه.
- 9 - أشققتنا - يرشدهم (معكوسة).
- 10 - ميمون - نصف "مهام" - آلة موسيقية إيقاعية.
- 11 - حيوان له عظام على رأسه - عملة الأرجنتين - مداد.
- 12 - برنامج شهير على قناة اليمن قدمه الإعلامي الراحل يحيى علاو.

**عمودي:**

- 1 - صوت الخروف - من الحبوب - للتأفف.
- 2 - ساحة - إن أنكر الأصوات لصوت (...).
- 3 - جبان - آيس من كل خير.
- 4 - نادي كرة قدم إيطالي.
- 5 - البارحة - مصباح (معكوسة).
- 6 - شركة سيارات كورية جنوبية.
- 7 - طين - في الثوب - أخطأ.
- 8 - من الألقاب النبي محمد (ص) - مكروب.
- 9 - من الألقاب النبي محمد (ص).
- 10 - آلة لرسم الدوائر - أسرع حيوان بري

**عالم رياضات مسلم**



**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

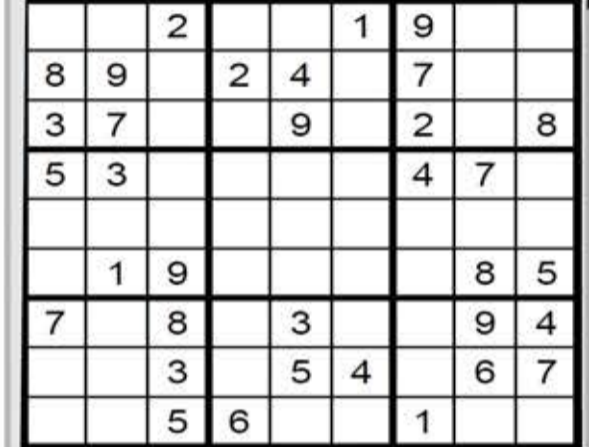
**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

**حل العدد السابق**

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام
19	186	1285	12611	61345	1591731
27	259	1541	23484	75682	3456782
33	395	2235	26627	84692	754617
45	417	5549	39951	88853	23322583
58	628	6437	45437	94136	84639321
62	731	7126	59257	96778	
73	882	964			
86	9993				

## سودوكو



## حدث في مثل هذا اليوم 24 أبريل

- 1859 بدء أعمال الحفر في قناة السويس لتربط بين البحر المتوسط والبحر الأحمر.
- 1877 روسيا تعلن الحرب على الدولة العثمانية في عهد السلطان عبدالحميد الثاني بحجة حماية الأقليات المسيحية.
- 1898 إسبانيا تعلن الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية.
- 1915 العثمانيون يرتكبون مذابح الأرمن التي راح ضحيتها مليون ونصف المليون أرمني.
- 2017 استشهاد 4 مواطنين بينهم امرأة بغارتين لطيران

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدو سعيداً اليوم ومستمتعا بأداء مهامك. لا تكن جافاً بطريقة كلامك مع الحبيب.

تشعر بعدم الرضا في مجال عملك وأن الجهد الذي تبذله يضيع سدى. أنبت للحبيب صدق وعودك.

لديك الكثير من الطموح ولكنك لا تعرف كيف توظفه. تناقش الكثير من المسائل الهامة حول مستقبل علاقتك بالحبيب.

حاول أن توظف طاقتك الإيجابية بالعمل لإنجاز المزيد من المهام. تخالف الحبيب الرأي في الكثير من القضايا.

تخطط للكثير من المشاريع التي تعتبرها حاسمة في مجالك المهني. يعود التوازن إلى حياتك العاطفية.

الوقت ليس مناسباً لتغيير نشاطك المهني، تحل بالصبر. انتظر ولا تفرض شروطك على الحبيب.

حاول أن تجد الوقت الكافي لإعادة ترتيب ملفاتك. بعض الظروف المالية تعيق ارتباطك بمن تحب.

مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك تشعرك بالمزيد من القلق والخوف. تتحلى بروح الدعابة مما يقرب الحبيب منك أكثر.

قد تواجه الكثير من المواقف المستفزة، عليك أن تعرف كيف تتعامل معها. الحبيب يعطيك فرصة ثانية فلا تضيعها.

للأسف، قد لا يحالفك الحظ، فالأمور لا تسير كما تخطط لها. تشاور مع الحبيب ولا تتخذ قراراتك لوحدهك.

افرض إرادتك ولا تدع أحداً يتخذ قرارات نيابة عنك. تخشى من عدم قدرتك على الالتزام مع الحبيب.

لا تيأس وحاول أن تجد طرقاً أخرى جديدة لتنفيذ مهام العمل. انصح الحبيب ولا تتخل عنه في مثل هذه الظروف.

السركتير الفني: **عبدالله المساعي**

المدير الفني: **فواز الربيعي**

السركتير الفني: **عبدالله المساعي**

المدير الفني: **فواز الربيعي**

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

21





اليمن لا خوف عليها؛ لأنها تمتلك ثروة لا يمتلكها غيرهم. اليمن يكفيها فخراً أن يكون الشهيد البطل الصمد أحد أبنائها.

### شافي العجيل (مفرد سعودي)

"يدّ تحمي ويدّ تبني" معناه:  
- عدم التساهل مع الفاسدين.  
- تحصيل الإيرادات بكفاءة عالية وبموازن عادلة ومنع تسربها.  
- الحرص على ألا يصرف قرش واحد إلا في مكانه.  
- تخفيف معاناة الناس.  
- حشد كل الموارد لتحقيق النصر.  
أي تشاغب متعلقة بالربا والاقتصاد الإسلامي و... تعني أنك لا تدرك وضعك!

### خيل القمري

صاروخ ديمونا ربما يبشر ببداية تغيير في قواعد الاشتباك ويكشف عن انهيار كل المعادلات القديمة، ويبدو أن الصبر الاستراتيجي انتهى، والقنب الحديدية التي راهن عليها بعض العرب ثبت أنها أكذوبة، ومن شاهد المستوطنين يهربون بحالة هلع إلى الملاجئ يدرك ما نقول. محور المقاومة يرد وأيام العز قادمة.

### عبدالباري عطوان



القلق "الإسرائيلي" والأمريكي ليس من الصاروخ الإيراني، وكيف وصل إلى مفاعل ديمونة!

القلق هو على الهيبة "الإسرائيلية" التي إن سقطت سيترك الصاروخ آلاف الصواريخ، فقد عملوا على أن يرسخوا في الذهنية العربية أن جيشهم لا يقهر، وأن أجواءهم محمية بالقبة الحديدية، وبالتالي هم يخشون كسر تلك المعادلة.

### محمد الفرج

الآن أصبحت مدن "إسرائيل" ومدن أذناها في السعودية أهدافاً عسكرية مشروعة لكل محور المقاومة والممانعة لعدو الأمة والدين والهوية والإسلام والعرب والمسلمين، والساعات القادمة تحمل مفاجآت كبيرة ومزلزلة.

### د. جمال وجيه الدين

لطالما صبرت سورية وتحملت وهي في طور الإعداد ومواجهة الإرهاب، وجاء الوقت الذي نقرأ فيه خبر صاروخ من سورية إلى داخل الكيان الصهيوني وعجز القبة الحديدية على الاعتراض.

محور المقاومة يزداد قوة وتماسكاً، وبإذن الله النصر قادم في كل أطراف المحور.

### حسين أبو طالب

## مرقدنا

د. عبدالله النفيسي @DrAinefisi  
حيث أن السعودية باتت تتأذى من الحوثي وحيث أن مفتاح الحوثي (on/off button) في طهران فمن الطبيعي بل من المفيد أن يتم اللقاء بين طهران والرياض لوقف النزيف الحاصل. هكذا السياسة ولا داعي للحساسية المفرطة عند البعض.  
Twitter for iPad · ٢١ أبريل ٢٠٢٠ م · ٥٣٠  
٥٥٨ إعادات تعريد · ٦٦ تعريجات الاقتباس · ٢,٩٩٨ إعجابات

هذا (on/off button) ما هو للحوثي الحر الأبوي هذا لأمثالك من السلاطيين يا محشش! أدمنتم العبودية حتى ظننتم أن كل الناس عبيد مثلكم!!

### عدنان باوزير



ستظل حياً في قلوبنا جيلاً بعد جيل. أنت حلم اليمن الذي لن ينسى وباغتيالك أيها الرئيس الشهيد صالح علي الصمد سنتعلم ونستفيد من اغتيالك الذي هو كارثة كبيرة بحق شعب بأكمله ووجع مؤلم جداً لا ينسى... لكن قريباً بإذن الله عملية الصمد الرادعة ستزلزل قصور وكراسي الخونة والعملاء. سلام عليك أيها الصمد.

### أدهم الدكاك



الصورة تحدث!!

### Sami atta



في هذه الأثناء هذا ما تفعله شرعيتهم المزعومة بقبائل عبيدة بمارب. قصف بالدبابات على منازلهم وهجوم بقوات عسكرية. فهل سيأتي الدور على بقية القبائل التي تعاونت معهم؟! نترك الإجابة لأبناء مارب.

### عبداللطيف علي السراجي

السلام عليك سيدي الرئيس وعلى الأرواح التي حلت بفنائك سلام الله عليك عدد ساعات النضال التي جاهدت بها مخلصاً لله وحده في سبيل الثورة والحرية والاستقلال والعيش الكريم للشعب اليمني العظيم.

#ذكرى\_استشهاد\_الرئيس\_الصمد

### عدي التميمي

بتحسب الحوثي والابتكرهه. هذا الأمر راجع لك وما له أي علاقة بالذي شاقوله الآن! ذلحين تعال نتكلم على نقاط كلنا متفقين عليها: كلنا متفقين أن السعودية مانعة سفن النفط من الدخول، صبح! صبح! كلنا متفقين أن الأمر هذا سبب انعدام للمشتقات النفطية، صبح! صبح! كلنا متفقين أن السبيل الوحيد لتوفيرها في الحالة هذه هو السماح لأصحاب القطاع الخاص باستيرادها من مناطق "الشرعية" وبيعها في السوق السوداء، صبح! صبح! كلنا متفقين أن السوق السوداء شوعة بس كلنا مضطرين نعبي منها كل يوم بسعر، صبح! صبح! كلنا متفقين أنه طالما عنعبي عنعبي فالأحسن في الوقت الراهن أنه يتم تنظيمها ومراقبتها وفحص سلامتها وتوحيد أسعارها، بدل ما أعبي من دبة شمالان أعبي من طرمبة، وبدل ما أعبي بـ14 ألف واقلب أعبي بـ11 ألف، وبدل ما أعبي بترول مخلوط بفيتمو، أعبي بترول نظيف، صبح! صبح! كلنا متفقين أن هذا حل مؤقت لبينما يفرجوا عن السفن ويرجع لسعره الرسمي، صبح! صبح! في الأخير، وبصفتي "فارسي محايد" لا علاقة لي بالشأن اليمني، أحب أقول إن الخطوة هذه أنت متأخرة وكان يفترض أنها اتخذت في وقت مبكر، لكن قد سبر! وشكراً

### مالك المداني

على مدى ثلاثة أشهر والمرتزة بيستخدموا خطاب مناطقي قذر، وبيحاولوا تصوير المعارك في مارب بأنها بين الحوثي وأبناء مارب. حتى مساء أمس (الأول) بدأ المرتزة بمهاجمة أبناء وقبائل مارب واستهدافهم بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إلى قراهم!

### Mohamad Alkhorasani



## زكريا الشامي إلى مشواه الأخير في موكب مهيب

شيع، أمس، بصنعاء في موكب جنازتي مهيب، جثماننا وزير النقل زكريا يحيى الشامي ووالدته.

وخلال مراسم التشييع التي تقدمها عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد، وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي الشورى والنواب، أكد المشيعون أن رحيل الشامي مثل خسارة للوطن عامة ووزارة النقل والهيئات والمؤسسات التابعة لها بصورة خاصة.. وأشاروا إلى أن الفقيه زكريا الشامي أسهم في تعزيز وتطوير وتحديث قطاعات النقل المختلفة البرية والبحرية والجوية فنياً ومهنيًا وإداريًا.

وووري جثماننا الفقيه الشامي ووالدته الثرى، بمقبرة جامع إسحاق بعد الصلاة عليهما في جامع الشعب بصنعاء.

## الحكمة

### الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

القلوب السليمة هي التي تهتم بمصالح المسلمين، وهي التي تتجاوز إطار وحدود شخصيتها. أما القلب المريض فلا يمكن أن يحمل اهتماماً بمصالح الآخرين.



لا خير في داعش ولا في القاعدة ولا في اصحاب العمالة والحياد لازم نقف في صف جبهة واحدة جهاد ضد ابليس واذنابه جهاد

عزيز الدرماني



د. حمود الأهنومي

## كانه عائد للتو من الجنة

منذ أن عرفت يميني من شمالي، وأنا أسمع واعظين كثيراً يتحدثون عن يوم القيامة وعرضاتها، وعن الجنة والنار وتفصيل ذلك العالم الآخر.

وكان بين أولئك علماء لم يكن لهم من عظة ولا حديث إلا الحديث عن الجنة والنار ويوم الحساب.

وأنا شخصياً كنت وما زلت أحاول تقديم بعض المحاضرات وخطب الجمعة حول هذه الموضوعات.

لكن الحق يقال بأن السيد العليم فاق كل من سمعته من الواعظين والخطباء.

في خلال السنوات الأخيرة خصص -سلام الله عليه- جزءاً من محاضراته الرمضانية عن هذه الموضوعات، وفي كل مرة أسمع أنه يتحدث عنها لأول مرة.

لقد تميز طرحه -رضوان الله عليه- عن هذه الموضوعات بأنه دقيق جداً، وذو تفاصيل دقيقة، وخال من المبالغات التي تأتي عن طريق روايات أهل الترغيب والترهيب، والتي لا تخلو من شطحات ونطحات، وقيل كل ذلك أنه يستقي جُل معلوماته عن ذلك العالم من القرآن الكريم...

## الفائز في العدد السابق: المحافظة، الحديدة

جائزة نقدية  
15000  
ريال

## أمل محمد سعد عبده الضيبي

## مسابقة لا الرمضانية

8

### في أي سنة فرضت الزكاة؟

1 - الثانية للهجرة. 2 - الثالثة للهجرة. 3 - الخامسة للهجرة.

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحاً إلى 9 مساءً كل يوم.

يتم اختيار الفائز عبر القرعة الإلكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 15 ألف ريال.

ينشر اسم الفائز في العدد التالي.

تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.



## هذه المسابقة برعاية

حل السؤال السابق (15 مارس 2016)

## معراج الـ«تراب والضوء»

### أشرف المثني



وبعد صولة وجولة يرى أبو تراب شقيقه يونس يترجل ويلتحق بقافلة العشق الإلهي، ليسقط شهيداً وعيون أبي تراب توثق المشهد، وينادي معها بصوت الفرحة والحزن «يا الله، ذاك يونس أخوي استشهد... يا الله... يا الله... يا الله يا رب تقبل منا... يا رب خذ حتى ترضى».

لينقل ملحمة من ملاحم كربلاء العصر، ومشهداً من مشاهد عاشورا لحسيني هذا الزمن.

فسلام الله عليك أبا تراب وعلى أخيك وعلى كل الشهداء. تلك اللحظة كانت مما وثقه شهيد الإعلام الحربي الشهيد أبو تراب، وما هي إلا غيض من فيض لما وثقه في عمليات «نصر من الله» و«البنيان المرصوص» وغيرها. والحديث يطول.

في زمن تأبطت فيه أمريكا شرا، وتولى فيه النظام السعودي كبره علينا، وحشروا من معهم من طغاة الأرض وشذاذ الأفاق، وتحولت أرضنا إلى كربلاء أخرى، وأيامنا كلها عاشورا. أمام هذا الواقع تبقى هناك المواقف الحسينية، مترجمة ثبات الحسين وصوله العباس ووفاء زهير بن القين، ويتردد معها صرخات يوم العاشر، بحناجر مزمجرة يصل صداها كل أصقاع الأرض، رافعة شعار «هيهات منا الذلة».

ومن هذه المواقف ما سطره شهيد الإعلام الحربي الشهيد حسين أحمد خماس خلفه. «أبو تراب»، من أبناء صعدة / الظاهر.

يوم أن جمعته مهمته الإعلامية مع شقيقه يونس خلفه الذي يقود مهمة الاقتحام في جبهة واحدة.

فحين بدأ وطيس المعركة آنذاك، واشتدت لظاها، وأخذ أبو تراب يوثق ملحمتها الأسطورية، ويرى فيه بأس الله وقوته، ويشهد حماسه وهو يرى تقدمات المجاهدين، وهروب أذبال المرتزقة، ويرتفع معها هتافه «شردوا... شردوا... ما هم إلا كراتين»، ويستمر التقدم، وتشتد الحرب ضراوة، وتسقط العديد من المواقع.

وفي لحظة من اللحظات وفي مشهد امتزج فيه الإيمان الصادق مع عظمة الموقف، وطلعت فيه التضحية على حنين العاطفة، يرى الشهيد أبو تراب من خلال عدسته، بلوغ أرواح بعض العظماء إلى معراج الشهادة بعد كر وتنكيل، وفي لحظة خاطفة،